### عريقات يصف تصريحات الزهار بالخطيرة .. وفتح تحذر من صدامات

# السلطة الفلسطينية تنتقد حماس لرفضها إعادة الانتخابات في بيت لاهيا ورفح

■ رام الله/ غزة / وكالات الانباء

انتقدت السلطة الفلسطينية أمس حركة المقاومة الاسلامية حماس لرفضها قرار المحاكم الفلسطينية التي الغت جزئيا فوز الحركة بالانتخابات البلدية في دائرتين انتخابيتين في قطاع غزة.

وقال محمود الزهار المتحدث باسم حماس في مؤتمر صحفي إن حماس لا تعترف بقرارات محاكم السلطة الفلسطينية وستقاطع انتخابات الإعادة الجزئية في بيت لاهيا ورفح.

ووصف صائب عريقات وزير شئون المفاوضات الفلسطيني إعلان الزهار بانه تطور خطير.

وقال عريقات لراديو صوت فلسطين إن الديمقراطية لا يجري تفصيلها حسب الرغبات الشخصية لاي فرد ولا يمكن لحماس أن تقبل او ترفض سلطة القضاء حسب مصالحها ،مضيفا أن ذلك ليس هو سلطة القانون.

في غضون ذلك أعلن متحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الفلسطيني أن وزير الداخلية اللواء نصر يوسف التقى أمس وفداً من قيادة حركة حماس وتم خلال اللقاء التاكيد على الالتزام بالتهدئة واداة الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية إن اللقاء عقد بين اللواء يوسف ومحمود الزهار القيادي البارز في حماس وتم بحث جملة من القضايا خصوصا مسالة التهدئة.

وأشار إلى أن الوزير طلب من حماس الالتزام بالتهدئة وهو الأمر الذي أكده وفد حماس.

وأوضح المتحدث من جهة ثانية أنه تم التأكيد على ادانة الاعتداءات والتصعيد الاسرائيلي.

وكان الزهار أعلن في مؤتمر صحافي عقده في غزة التزام حركته بالتهدئة المعلنة مضيفا: لكن الأمر يتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية إذا تكررت سنرد وإذا توقفت سنتوقف ومن حقنا الدفاع عن انفسنا.

من جهتها اعتبرت حركة فتح أمس رفض حركة حماس لقرارات المحاكم الفلسطينية بشان إعادة الانتخابات المحلية جزئيا في ثلاث مناطق في قطاع غزة امرا خطيرا وحذرت من حصول صدامات داخلية على خلفية نتائج الانتخابات.

وقال عبدالله الافرنجي مسؤول التعبئة والتنظيم في فتح في مؤتمر صحافي عقد في غزة أن حركته تعتبر رفض حماس لقرارات المحاكم منطويا على خطورة تضر بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وتابع :إن اتهام القضاء بعدم الحياد والاستقلالية يمس بهذا المرفق الذي يعمل في ظل قانون السلطة القضائية ويضعف الثقة باحكامه. وشدد الافرنجي وهو عضو اللجنة المركزية لفتح والذي تلا البيان على نزاهة واستقلالية القضاء الفلسطيني مؤكدا أن فتح لن تسمح ابدا بالمس بانجازات الشعب الفلسطيني الدستورية أو بالتشكيك بمؤسساته الوطنية.

ورأى أن التجاذبات والتوتر في العلاقات بين فتح وحماس إذا تطورت نتائجها إلى صدام لا اعتقد أن أي عاقل يريد الاستمرار في الانتخابات ،مضيفا إذا قادت هذه النتائج إلى صراع داخلي تعطل حركة القرار الفلسطيني ستقود إلى انعكاسات سلبية سيئة تستغلها اسرائيل.

وأعلنت حماس الخميس رفضها لقرارات المحاكم بشان إلغاء الانتخابات جزئيا في بلديات رفح جنوب قطاع غزة وبيت لاهيا شمال والبريج جنوب غزة والتي كانت سجلت فيها انتصارات على حركة فتح.

وكانت كتلة الوفاء التابعة لفتح طعنت بنتائج الانتخابات في هذه البلديات .

إلى ذلك أعلن مسؤول اسرائيلي أمس أن رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون وافق على سلسلة مبادرات حسن نية تجاه الفلسطينيين.

ومن بين هذه الاجراءات المحتملة اطلاق سراح ٤٠٠ معتقل فلسطيني والسماح للفلسطينيين الذين لجأوا إلى كنيسة المهد عام ٢٠٠٢م وتقلوا إلى اوروبا بالعودة إلى بلداتهم، وكذلك السماح للفلسطينيين الذين اجبروا على مغادرة الضفة الغربية إلى غزة بالعودة إلى الضفة.

وأضاف هذا المسؤول في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم الكشف عن اسمه أن الجيش الاسرائيلي قد يخفف ايضا من عدد الحواجز التي يقيمها في الضفة الغربية.

وكانت اسرائيل تعهدت باطلاق سراح ٩٠٠ سجين فلسطيني إلا انها لم تطلق سوى سراح ٥٠٠ .

وبررت اسرائيل تاخرها في تطبيق تفاهمات شرم الشيخ بعدم تنفيذ عباس التزاماته بنزع سلاح ما تعتبره منظمات ارهابية خصوصا حركة حماس.

## موسى يحذر من الوقوع في الفخ الإسرائيلي

□ القاهرة/(وفا)

عقد مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى المندوبين الدائمين، اجتماعاً تشاورياً برئاسة عمرو موسى، الأمين العام للجامعة، وذلك لمناقشة تطورات قضية جدار الفصل العنصري الذي تقيمه إسرائيل في عمق الأراضي الفلسطينية.

وأكد موسى في الاجتماع أمس على أهمية اطلاع المندوبين العرب على الخرائط التفصيلية والمعلومات الصحيحة والضرورية التي يجب أن تاخذها الدول العربية في الاعتبار عند إثارة ومناقشة هذه القضية.

وقال : إن الخرائط الفلسطينية تكشف مدى الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ومدى نهب الإسرائيليين لها من خلال بناء المستعمرات والجدار الذي يؤدي إلى تفسيخ وتفتيت الأراضي الفلسطينية.

وأكد موسى أن السياسة الإسرائيلية هذه أمر خطير جداً وتوضح مدى الخديعة التي تبرزها إسرائيل حول وجود فرصة سانحة لدفع عملية السلام، مطالباً الدول العربية بأن تعي الحقائق وألاّ تقع في فخ الخداع الإسرائيلي حول فرص السلام، وأن تقيم سياسة واقعية ودقيقة بناءً على المعلومات الفلسطينية الصحيحة عن مخططات إسرائيل حول الجدار والاعتداءات الاستعمارية.

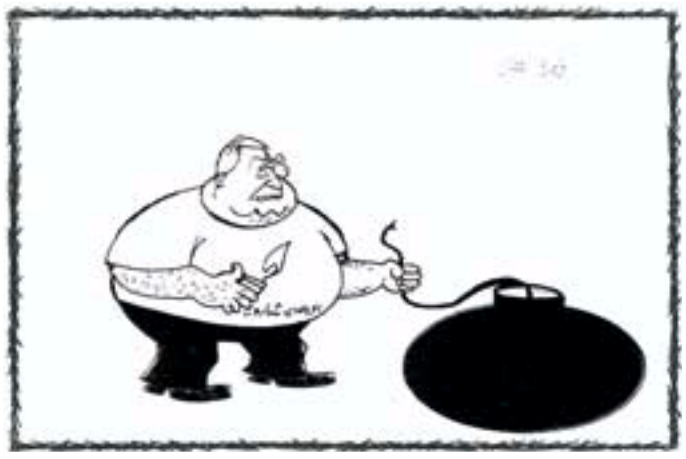

## قطر تؤكد ترشيحها عن آسيا لعضوية مجلس الأمن الدولي

■ ،، الدوحة/ وكالات

أعلنت قطر أمس أنها حصلت على تاييد مجموعة الدول الآسيوية لترشيحها إلى العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي لمدة سنتين اعتباراً من يناير ٢٠٠٦م.

وقال مندوب دولة قطر الدائم لدى الأمم المتحدة ناصر عبدالعزيز النصر في تصريحات نشرتها الصحف المحلية أن مجموعة الدول الآسيوية لدى المنظمة الدولية اتفقت على اعتماد دولة قطر نيابة عنها كمرشح لعضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي.

وأضاف: إن الاتفاق على هذا الاعتماد تم خلال اجتماع ممثلي الدول الآسيوية على مستوى السفراء في مقر المنظمة الدولية مساء الثلاثاء الماضي وعقب انسحاب كمبوديا كمنافس لدولة قطر على العضوية.

وتابع: إن دولة قطر كانت قد قررت ترشيح نفسها منذ خمسة عشر عاماً للمقعد غير الدائم المخصص للقارة الآسيوية مشيراً إلى أن لديها حظوظاً للفوز بعضوية المجلس كبيرة جداً. كما لديها من المقومات ما يؤهلها لهذه العضوية.

ومن هذه المقومات التي أشار إليها المندوب القطري في المنظمة الدولية اعتماد المجموعة الآسيوية لها كممثل عنها لدى المجلس ودعم كثير من الدول الاعضاء الأخرى في المنظمة الدولية من مختلف المجموعات والقارات إلى جانب المصداقية والاحترام اللذين تحظى بهما قطر على الساحة الدولية.

ويضم مجلس الأمن خمس دول دائمة العضوية هي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا، بالاضافة إلى عشرة اعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتشغل الجزائر حالياً المقعد الذي تسعى إليه قطر.

### طمأن أنقرة بشأن المسألة الكردية:

# الجعفري يحصل على وعود تركية بدعم حكومته

■ ،، انقرة/وكالات/

أعرب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس عن مساندته القوية للحكومة العراقية الجديدة، ومؤكدا من جديد عرض حكومته بالمساعدة في تدريب قوات الأمن العراقية ودعم العلاقات التجارية والسياسية بين البلدين.

جاء هذا خلال مؤتمر صحفي عقده اردوغان مع نظيره العراقي ابراهيم الجعفري الذي بدأ زيارته لانقرة أمس لإجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك في أول زيارة رسمية له خارج البلاد منذ توليه مهام منصبه الشهر الماضي.

وذكر اردوغان أن على المجتمع الدولي بأسره منح الدعم والمساندة للحكومة العراقية الجديدة وأن تركيا ستبذل ما في وسعها للمساهمة في استتباب الاستقرار في العراق.

وقال اردوغان: إن أي زعزعة للاوضاع في أي دولة في الشرق الاوسط يؤثر بدوره على الوضع في تركيا، وأضاف: إن استقرار العراق من استقرار تركيا على كافة الصعد، مؤكدا أن بلاده تامل في أن يتغلب العراق على هذه المرحلة الصعبة.

وأوضح اردوغان في المؤتمر الصحافي المشترك مع الجعفري: إن تركيا على استعداد لتقديم الدعم لتدريب قوات الأمن العراقية.

وأضاف اردوغان: إن المسؤولين الاتراك والعراقيين سيعقدون اجتماعات لبحث مسيرة التعاون بين البلدين في النواحي التجارية والاقتصادية ويؤمل الحصول على نتائج ملموسة من خلال هذه الاجتماعات، مشيرا الى أن بلاده تعهدت بتقديم مساعدات بمبلغ ٥٠ مليون دولار.

وشكر الجعفري الذي يرافقه في الزيارة عدد من الوزراء بما فيهم وزراء الطاقة والكهرباء والصناعة والمياه، تركيا للمساعدة التي قدمتها الى بلاده منذ سقوط نظام صدام حسين وقال إن حكومته مستعدة لتلقي مزيد من المساعدات من تركيا.

وصرح رئيس الوزراء العراقي أن الحكومة العراقية الجديدة تمثل انعكاسا للخارطة الديمقراطية في العراق، مؤكدا أن العراق أمامه الكثير من التحديات وهو مصر على تجاوزها.

وأكد الجعفري في كلمته في المؤتمر الصحفي أنه ليس هناك صراع مذهبي في العراق، مشيرا الى أن التجربة الديمقراطية في العراق «تجربة فتية».

وقال الجعفري: نحن أمام ولادة جديدة لم يشهد لها تاريخ العراق مثيلا في السابق فلأول مرة في تاريخ العراق يتم انتخاب حكومة معبرة بأمانة عن مكونات الشعب العراقي وأن الحكومة الحالية بكافة وزرائها تمثل مراة صادقة لعكس الصورة الديمغرافية العراقية.

وأضاف الجعفري: نحن ندرك أن أمامنا الكثير من التحديات ولكن الشعب الذي أصر على تنفيذ عملية الانتخابات في ٣٠ يناير من العام الحالي سيواصل دوره ومسؤوليته في دفع العملية الديمقراطية حتى تنفذ وتحقق طموحات هذا الشعب.

وقال رئيس الوزراء العراقي الجديد: شعبنا العراقي والقوى الممثلة له يلتقي جميعا على وحدة سيادة العراق واحترام مكونات الشعب العراقي واحترام حقوق الانسان وتداول السلطة بشكل سلمي.

وأضاف: إن العراق يمر بظرف استثنائي وأن الكثير من الدول المحبة للعراق وفي مقدمتها تركيا تقف الى جانب العراق وتقدم الدعم له.

وأشار الجعفري الى أن هناك «متسللين» من سوريا وانه سيناقش المسألة مع المسؤولين في دمشق، وقال: إن العراق سيضبط حدوده وسيطلب من دول الجوار القيام بذلك.

وردا على سؤال عن خطط حكومته إزاء الوجود المتزايد لمتمردين من حزب العمال الكردستاني في شمال العراق والذين عززوا هجماتهم في الآونة الأخيرة في تركيا لم يدل الجعفري بمزيد من التفاصيل ولكنه أوضح أن حزب العمال الكردستاني غير مرحب به في العراق.

وقال الجعفري: إن العراق لن يسمح لأي مجموعة تضر بعلاقاته مع دولة مجاورة وإن حكومته لن تسمح مهما كانت الظروف لأي مجموعة تعمل من داخل العراق وتهدد امن جيرانه.

وأكد رئيسا الوزراء التركي والعراقي ايضا على ضرورة الحفاظ على سيادة العراق ووحدة أراضيه وأكد الجعفري بوضوح أن التمرد الحالي في بلاده ليس له أساس طائفي وأن العراق لن ينزلق الى صراع طائفي أو اقليمي.

### بدء أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي على البحر الميت:

## ملك الاردن: رياح التغيير تهب في أرجاء المنطقة

■ ،،الشونة الاردن/اف ب/

افتتح العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت معلنا أن رياح التغيير الايجابي تهب في ارجاء المنطقة.

وقال الملك عبدالله أمام حوالي ١٢٠٠ شخصية عالمية : إنها حقا لحظة اغتنام الفرصة فلم يسبق أن اتيحت فرصة أعظم من هذه للتقدم .. ونشهد اليوم أن رياح التغيير الايجابية تهب في أرجاء المنطقة، وقد لعب الكثيرون منكم دورا قياديا في هذا المضمار.

وأضاف: إن هذا مستقبل يستحقه جميع مواطنينا ولكنه مهم بصورة خاصة لشبابنا، فالشبان العرب يحتاجون ويستحقون عالما يستطيعون فيه اطلاق طاقاتهم الى مداها الاقصى وبناء مستقبل امن لهم ولأسرهم، موضحا أن هذه ليست أهدافا صغيرة .. ولابد من ترجمة الرؤية الى عمل ملموس.

وأوضح عبدالله الثاني أن الاردن منخرط فعلا في عملية الاصلاح وهدفنا مستقبل يلبي تطلعات الشعب الاردني مشيرا الى أن الاصلاحات الشاملة تشمل الإدارة الرشيدة والتعليم والنمو الاقتصادي وغيرها كثير وهناك إطار زمني لا غموض فيه وهو عام ٢٠١٠م للعمل الواقعي المفيد.

وتابع: إن الرؤية لعام ٢٠١٠م ليست مجرد جهد اكاديمي فهي جهود من أجل الشرق الأوسط بمجمله كي يعمل على ايجاد التغيير الخاص به وهذا يتطلب خطوات محددة يمكن للحكومات الاقليمية والمجتمع المدني وضعها موضع التنفيذ.

وتوجه الى الحاضرين قائلا: ستعملون على تشجيع الدعم لمبادرات العالم العربي وهذا مهم جدا لأن من المتوقع أن تصدر قمة الدول الصناعية الثماني المقبلة ببانا تدعم فيه الاصلاح الذي ينبع من البيئة المحلية في الشرق الأوسط.

وأشار الى وجود تحديات عميقة ولكن فرص مهمة ايضا مشيدا بتاكيد التزام الاسرائيليين والفلسطينيين بالسير قدما في عملية السلام وطالب بحل دائم للنزاع عبر إقامة دولتين، كما شدد على دعم عراق مستقر موحد نساعد شعبه في بناء اقتصاد حيوي ومجتمع متضامن.

ومن المشاركين في المنتدى الذي يستمر ثلاثة أيام رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع ووزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ونائب رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز والسيدة الامريكية الأولى لورا بوش.